

جمهرة الأمثال

وهم يسقون .

فقصر رشاؤه فاستعارهم رشاء فوصل به رشاءه وأروى إبله فأغار عليها بعض حشم النعمان فصاح عياض يا حار يا جراه فقال الحارث متى كنت جاري فقال وصلت رشاءك برشائي فسقيت إبلى فأغبر عليها وذلك بالماء في بطونها فقال جوار ورب الكعبة فأتى النعمان فسأله ردها .

فقال النعمان أفلا تشد ما وهي من أديمك يريد قتل الحارث خالد بن جعفر بن كلاب في جوار الأسود ابن المنذر أخي النعمان ابن المنذر .

فقال الحارث هل تعدون الحيلة إلى نفسى فتدبر النعمان كلمته فرد على عياض إبله .
وحديثه مع الأسود بن المنذر أنه قتل خالد بن جعفر بن كلاب وهو في جوار الأسود فطلبه الأسود فهرب .

فدل على جارات له من بلى فأغار عليهن فساقهن فبلغ ذلك الحارث فكر من وجهه ذلك إلى مرعى إبلهن فإذا ناقة يقال لها اللفاع فقال .

(إذا سمعت حنة اللفاع ... فادع أبا ليلى فنعم الراعى) .

(يجبك رجب الباع والذراع ... منصلتا بصارم قطاع) .

فعرف البائن وهو الحالب كلامه فحقيق .

فقال الحارث است البائن أعلم فجمعها وردّها إلى جاراته وأخذ شيئا من رحل أبى حارثة المرى فأتى به أخته سلمى بنت طالم وكانت تبنت شرحبيل بن الأسود فقال هذه علامة بعلك فضعى ابنك حتى آتية .

فأخذه وقتله وهرب ف ضرب به الفرزدق المثل لسليمان بن عبد الملك حين وفى ليزيد بن

المهلب